

نماذج الانتقاء عند مختلف المدارس الأجنبية:

في المجال الرياضي لا يوجد برنامج خاص لانتقاء الناشئين يمكن تطبيقه في كافة الرياضات ويختلف ، ذلك باختلاف المدارس الأجنبية التي عملت في هذا المجال، وحسب رأي (مفتي إبراهيم حمادة) يمكننا ذكر عدة أنواع من النماذج المختلفة حسب المدارس الأجنبية المتخصصة في انتقاء الموهوبين وهي كالتالي:

نموذج " هارة": Harra ()

- وتتمحور فكرة هذا العالم الألماني بأن نجاح الممارس الشاب يتوقف على عنصرين أساسيين هما:
- * إخضاع الممارس الناشئ إلى برنامج تدريبي بشكل عام ويحتوي لهم تحليل مكثف لمواهبهم مع مراعاة البيئة التدريبية والبيئة الاجتماعية كعنصرين هامين في هذه العملية.
 - * انتقاء الممارسين الناشئين الموهوبين على مرحلتين :
 - * مرحلة عامة يتم فيها اختبار قدراتهم الرياضية بشكل عام ومرحلة ثانية خاصة يتم فيها اختبار القدرات التخصصية يؤكد (Harra) استخدام أربعة مؤثرات أساسية هي:
 - قياس المستوى الذي وصله الممارس بعد خضوعه للبرنامج .
 - قياس تطور مستوى الأداء .
 - قياس مدى ثبات الأداء خلال الظروف المتغيرة .
 - قياس استجابات الممارسين الناشئين لمتطلبات التدريب.

نموذج " دريك": Dreke ()

حسب نموذج (دريك) حتى تكون عملية الانتقاء عملية سليمة لا بد من اتباع ثلاثة خطوات مهمة وهي كالتالي:

الخطوة الأولى:

تكمن الخطوة الأولى في إجراء قياسات تفصيلية حول الحالة الصحية للناشئ الممارس، والاطلاع على التحصيل الأكاديمي وقدراته العقلية وكذلك الاطلاع على البيئة والظروف الاجتماعية التي يعيش فيها.

الخطوة الثانية:

تتمحور الخطوة الثانية في مقارنة خصائص وسمات الممارس الناشئ بمتطلبات التخصص الذي يمارسه.

الخطوة الثالثة:

التخطيط لبرنامج تدريبي ينفذ قبل بداية الموسم الرياضي مع متابعة والاطلاع على أداء الممارسين وما مدى تكيفهم مع النشاط الممارس ثم بعد ذلك تتم عملية الانتقاء التي تكون بعد التقييم.

نموذج " قامبل (Gimbele) "

ترى المدرسة الألمانية على يد هذا العالم (Gimbele) بأن انتقاء الممارسين يتم وفق ثلاثة عناصر أساسية هي القياسات المورفوفيزيائية، قابلية التدريب والدوافع .واقترح أيضا تحليل الممارسين الناشئين حسب عدة عوامل داخلية منها وخارجية تكمن في كل من:

- *تحديد العناصر المورفوفيزيائية والبدنية التي لها تأثير على الأداء الرياضي .
- *إجراء الاختبارات والاعتماد على نتائجها في تنفيذ البرامج التدريبية المناسبة .
- *السهر على تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح بين 10 إلى 01 شهر تليه اختبارات.
- *تحديد احتمالات النجاح لكل ناشئ مستقبلا في التخصص الرياضي .

نموذج " هفليساك (Havlicek) "

نموذج " هفليساك " وآخرون يتمحور حول القيام باتباع خطوات معينة عند القيام بعملية الانتقاء في المجال الرياضي مع الناشئين وتكمن هذه الخطوة فيما يلي:

- *أولا وقبل كل شيء لا بد التعرف على الناشئين المتميزين .
- *التخصص في رياضة لفترة مناسبة .
- *تحديد مدى احتمالات نجاح المختارين ووصولهم إلى أعلى المستويات .
- ويرى " هفليساك " بأنه لتحقيق وإنجاز هذه الخطوات السالفة الذكر لا بد من اتباع واحترام المبادئ التالية:

- *التأكد من استمرارية الممارسة بالنسبة للناشئين المختارين في التخصص الرياضي .
- *الاعتماد على العامل الوراثي خلال إنجاز الاختبارات وأخذه بعين الاعتبار ومراعاتها.
- *إشراك علوم الرياضة في كل كبيرة وصغيرة تتعلق بعملية الانتقاء.

*واعتماد الاختبارات والمقاييس ذات الصبغة العلمية .

*الاختبار يكون من خلال عينة كبيرة من الممارسين .

*عدم إهمال متغير التنافس في هذه العملية المهمة .

نموذج " بومبا (Bompa) "

حتى يتحقق انتقاء سليم للممارسين الناشئين لا بد أن تحقق ثلاثة خطوات أساسية:

الخطوة الأولى:

تتم وفق قياس بعض الصفات التالية:

*القدرات الحركية .

*القدرات الإدراكية .

*بعض الصفات البدنية (التحمل، القدرة العضلية)

*المهارات .

الخطوة الثانية:

*قياس السمات الوظيفية (الفسولوجية) والاطلاع على مدى كفاءة أعضاء وأجهزة الجسم لدى الممارس الناشئ وقدرته على الأداء البدني خلال التخصص الرياضي المختار.

الخطوة الثالثة:

القيام بالقياسات المورفولوجية ومقارنة نتائج الممارسين الشبان بنظيراتها في المستويات الممتازة للرياضة التخصصية.

نموذج " بار أور (or-Bar) "

يتمحور نموذج " بار أور " على خمسة خطوات حسب ما يلي:

الخطوة الأولى:

القيام بالقياسات المورفولوجية والنفسية للممارسين.

الخطوة الثانية:

مقارنة نتائج اختبارات الممارسين المورفولوجية بالخصوص الطول والوزن بمجدول نمو العمر البيولوجي.

الخطوة الثالثة:

تنظيم برنامج تدريبي يتميز بالشدة وهذا لمدة قصيرة واستنتاج ما مدى تفاعل الممارسين معه.

الخطوة الرابعة:

تقوم كل ممارس من حيث القياسات المورفولوجية وممارسة الأنشطة الرياضية.

الخطوة الخامسة:

تحليل الخطوات الأربعة السابقة تحليل منهجي وعلمي.

نموذج " جونز واتسن (Watson-Jones) "

نموذج " واتسن "تتوقف على إعطاء الأهمية البالغة للمتغيرات النفسية قبل العوامل البدنية والمهارية، ويكون هذا النموذج على شكل الاقتراحات التالية:

تحديد الجوانب الخاصة بالانتقاء- .

القيام بعملية التنبؤ بناء على مقارنة بين الأداء المثالي والأداء الانفعالي للممارسين الناشئين- .
تطبيق النتائج والتأكد من قوة التنبؤ من خلال تفاصيل الأداء بواسطة التحليل المتعدد- .

نموذج " هان (Hahn.E) "

يتوقف نموذج " هان "على اقتراح عدة عوامل:

عوامل القياسات المورفولوجية والمتمثلة في الطول، الوزن الجسمي، مركز ثقل الجسم، انسجام-
وتوافق أجزاء الجسم، العلاقة الموجودة بين الأنسجة العضلية والأنسجة الدهنية.

الخصائص البدنية- :

تتمثل في التحمل الهوائي واللاهوائي- .

سرعة رد الفعل وسرعة الحركة- .

تحمل السرعة وتحمل القوة والقوة الديناميكية والثابتة- .

المرونة والرشاقة.

الخصائص التقنية الحركية والمتمثلة في قدرة التوازن والتحكم في الآلات والتعبير عن الإيقاع...إلخ- .

قدرة التعلم:

والمتمثلة في روح المبادرة وقدرة الملاحظة والتحليل وتعلم الإيقاع...إلخ.

الميول والاستعداد للتفوق:

والمتمثل في مثابة التدريبات والاستعداد لتنمية وتطوير الجسم والمواظبة وتحمل الإحباط والحرمان.

المراقبة العقلية:

مثل التركيز، الذكاء الحركي والإبداع الخططي.

العوامل الاجتماعية:

تقبل الدور الذي يقوم به الممارس، تنظيم الفوج...إلخ.

العوامل العاطفية:

مثل الاستقرار، التوازن النفسي، التحكم في الضغط، الاستعداد للمنافسة...إلخ.

